

الأستاذ عليان عبد الحميد

أستاذ محاضر ب

مقياس مدارس ومناهج

سنة أولى جذع مشترك علوم انسانية

قسم التاريخ

محاضرات السداسي الثاني التابعة لما سبق تدريسه

السنة الدراسية: 2019-2020.

المحاضرة الاولى

الفرضيات البحثية

مقدمة:

التساؤلات المقترحة من طرف الباحث في البحوث العلمية هي ترجمة مفصلة لأهداف الدراسة الموضوعية، وبهذا فأية دراسة لها هدف رئيسي ينبثق منه عدة أهداف فرعية، ولكي تتحقق هذه الأهداف فلا بد من الاعتماد على فروض بحثية لاستطلاع على خلفية البحث. ويرى بعض الباحثين أن الفرضيات من العناصر الهامة في إعداد أي بحث علمي فهي بمثابة جوهر الدراسة، إذ يجب على الباحث في ضوء المنهج العلمي أن يقوم بوضع الفرضية أو الفرضيات التي يعتقد بأنها تؤدي إلى تفسير مشكلة دراسته بشكل واضح وبسيط وسهل.

تعريف الفرضية العلمية:

يعد اختلاف تعريفات الفرضية باختلاف توجهات الباحث ومفهومها بعبارة بسيطة هي حل أو تفسير مؤقت تتم صياغته بشكل علمي، يُحاول الباحث أن يتحقق من صحة هذا التفسير باستخدام المادة الموجودة لديه ليوضح العوامل أو الأحداث أو الظروف التي يحاول الباحث أن يفهمها ويكشفها في طور انجاز بحثه، بحيث يضع

قراراته وخبراته المعرفية كحلّ للإشكالية البحثية، تتمّ كتابة الفرضيات بشكل يجعلها ذات صلة وثيقة بمشكلة البحث، بحيث يجب على الباحث أن يكون على معرفة ودراية كاملة بالمُشكلة وخيارات الحلول لها. اما 'موريس انجرس' يعرفها بأسلوب اخر وهي تصريح يتتبأ بعلاقة بين متغيرين او أكثر ويتضمن تحقيق ميداني.

مثال:

موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك واثاره السلبية على إقدام طلبة الجامعة في مُطالعة الكتب الدراسية المطلوبة منهم، بهذه الإشكالية يمكن تحديد الفرضية التالية:

التفرغ لمواقع التواصل الاجتماعي لأوقات طويلة تحد الطالب من استغلال اوقاته للمطالعة والمثابرة العلمية.

خصائص فرضية البحث العلمي:

- يجب أن تمتلك الفرضية المعمول بها خصائص عدّة لاعتبارها فرضية بحث علمي، ومن أهمّ هذه الخصائص:
- ✓ إمكانية التحقق من الفرضية عن طريق جمع البيانات وتحليلها في جملة تصريحية لها علاقة بين المتغيرات.
- ✓ ارتباط الفرضية بالمُشكلة المُراد حلّها، سواء بشكل سلبيّ أو إيجابي من خلال تفكيك الابعاد والمؤشرات.
- ✓ دقة الفرضية وبساطتها للتحقق منها في البحث الميداني وتطابقها في الواقع.
- ✓ الفرضية وسيلة للتحقق والتنبؤ لما سوف نكتشفه في الواقع.

مصادر الفرضية:

- تتم صياغة فرضيات البحث العلمي بناءً على عدّة مصادر، أهمّها:
- التجارب الشخصية: تُسهم الملاحظة وتجارب الباحث في مجال معين في وضع فرضيات جديدة مُحدّدة.
- الأبحاث العلمية السابقة: تُساعد الأبحاث العلمية ذات العلاقة بوضع الفرضيات.

المنطق: حيث يتم بناء الفرضية على أسسٍ منطقيّة عقلانيّة، ويتمّ ذلك بصياغتها بشكل يُبرّر إصدارها.

الحدس والتّخمين: هي عبارة عن ظاهرة طبيعيّة، حيث يُساعد مثل هذا النّوع من الفرضيّات على إدراك العلاقات

بين المتغيّرات المختلفة.

قد تكون الفرضيّة مبنية على أساس المنطق وايضا تكون الفرضيّة باستخدام نتائج دراسات سابقة.

مكوّنات فرضيّة البحث العلمي:

من الضروري فهم مكونات الفرضية في جملتها التصريحية فهي تفكيك المفاهيم التي تتواجد في الإشكالية، فقد تخطر على ذهن الباحث عدة مصطلحات ومفاهيم تعبر عن إلهامه وتفكيره بالموضوع، ويمكن ان نرمز لهذه المفاهيم بالكلمات المفتاحية والتي تتحول الى متغيرات التي تتم دراستها والوصول الى نتائج من خلالها المتغيرات التالية:

- المتغير المستقلّ هو المتغير الذي تتم دراسة سلوكه ونتائجه.

- المتغير التابع هو المتغير الذي تتم دراسته من أجل معرفة علاقة المتغير المستقلّ.

مثال على ذلك: التّحصيل الدراسي في الجامعة (المتغير التابع) يتأثّر بشكل كبير بمُتابعة الفيس بوك باستمرار

(متغير المستقل)، المُجتمع الإحصائيّ هو العيّنة التي يجب إقامة الدّراسة عليها (طلبة الجامعة).

أنواع فرضيّات البحث العلمي:

1. الفرضيّة الصفريّة:

سُميت بهذا الاسم لنفي أي علاقة بين متغيرين أو أكثر إحصائيّاً، بحيث تهتمّ بالعلاقة السلبية فيما بين المتغيّرات،

تكون هذه الفرضيّة مُعلّقةً بأكثر من مُجتمع إحصائيّ مُعيّن.

مثال: لا وجود لعلاقة بين الفيس بوك والتّحصيل الدراسي، أو لا وجود لعلاقة دالّة بين الطّول والدّكاء إحصائيّاً،

أو لا وجود لعلاقة فيما بين التّحصيل والجنس ذكر أو انثى.

2. الفرضيّة البديلة:

سُمّيت بهذا الاسم لتكون بديلةً عن النظرية الصّفرية، وتُحدّد هذه الفرضيّة العلاقات الإحصائية أو الفروقات بين المتغيّرات،

أمثلة على هذا النوع من الفرضيّات: هناك علاقة واضحة بين التدخين وما ينتج عنه من أمراض القلب.

كيفية اختبار صحة الفرضية:

يتمّ اختبار صحّة الفرضيّة بشكل إحصائيّ باتّباع الخطوات الآتية:

✓ تحديد العلاقة التي قد تنتج في حال كانت الفرضيّة صحيحةً.

✓ وضع نموذج للفرضيّة سواء كانت صفرية، أو بديلة.

✓ جمع البيانات التي تخصّ المشكلة.

✓ استخدام الإحصاء الاستدلاليّ بهدف معرفة احتماليّة حدوث الفرضيّة، حيث تتمّ عمليّة القبول والرفض بناءً

على مقارنة احتمال حدوث الفرضيّة مع الدّلالة التي تمّ اختيارها.

إضافات:

تهدف هذه الطريقة المختصرة في توضيح اهم المعطيات التي تتعلق بالموضوع وترتكز على عناوين لفهم سياقات

الفرضية ومكانتها في البحث العلمي فلا يمكن ان يتم البحث دونها فهي بمثابة إطار تفسيري للموضوع وسباب وحدوثه.

على هذا الأساس اقترح على الطلبة فتح مجال النقاش لتوضيح وتفسير أكثر لتصل المعلومة الى جميع بتقنية جديدة تسهل علينا البقاء في اتصال.

رغم صعوبة الظرف الراهن لكن يبقى سبيلنا الوحيد طلب العلم والمثابرة تحية خالصة لجميع الطلبة

"اللهم ارفع عنا هذا الوباء عافانا الله واياكم من كل مكروه"